

اقرأ الفقرة التالية ثم أجب عما يأتي:

تتناول القصة مأساة فاطمة (أم هدارة)، التي فقدت طفلها الصغير (الذي لم يتجاوز السنتين) أثناء ارتحال القافلة في الصحراء. ورغم مرور عشرة أيام كاملة على اختفائه، وإصرار أفراد عائلتها وزوجها على أنه قد فارق الحياة يقيناً بسبب العواصف الرملية وقسوة البيئة، إلا أن فاطمة رفضت الاستسلام لليأس، وظل قلبها مفعماً بالأمل واليقين، تترقب ظهوره خلف كل صخرة أو شجرة أكاسيا .

عند وصول القافلة إلى بئر ماء، التقت فاطمة بـ "دولة"، وهو راعي جمال مشهور بوقاره وهيبته، وكان البدو يعتقدون أن له صلة روحية خاصة وخلوات مع الله. وبدافع من إيمانها، طلبت منه التوسل إلى الله ليعيد لها ابنها، فأجابها بكلمات مطمئنة تعكس عمق إيمانه: "الله رحيم وقادر على كل شيء"، ودعاها للحضور إليه في المساء.

في تلك الليلة، وقف "دولة" شامخاً وسط قطيع جماله، وبدأ يرتل آيات من سورة الحديد بصوت قوي يملأ المكان، مؤكداً على قدرة الله المحيطة بكل شيء وعلمه بما يلج في الأرض وما يخرج منها.

ثم شرع في دعاء طويل وتضرع مخلص بأسماء الله الحسنى، سائلاً الخالق أن يعين الأم المكلومة ويجد لها طفلها المفقود، بينما كان العرق يتصبب منه من شدة التركيز والخشوع.

كانت فاطمة تستمع بلهفة شديدة لكل كلمة، متمسكة بهذا الرجاء الإلهي، في حين كان زوجها يهمس في أذنها بضرورة الكف عن الأمل والقبول بواقع وفاة الصبي. تجسد القصة الصراع بين اليأس الذي يفرضه الواقع وقوة الإيمان واليقين التي لا تعرف المستحيل، متمثلة في إصرار الأم وتضرع الراعي الصالح.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

4. "هبط الليل كغطاء أسود فوق الصحراء"؛ ما نوع الصورة

البيانية في العبارة السابقة؟

(أ) تشبيه مفصل.

(ب) تشبيه مجمل.

(ج) تشبيه بليغ.

5. "رأت فاطمة الدفء واللفف يشعان من ذلك الوجه"؛ ما

الدلالة البلاغية لاستخدام كلمة "يشعان"؟

(أ) توحى بالراحة النفسية والسكينة .

(ب) تدل على سطوع ضوء مادي حقيقي من وجهه.

(ج) تدل على شدة حرارة الجو في الصحراء.

6. "لماذا عاقبها الله بهذه الطريقة؟"؛ الغرض البلاغي من

التساؤل في سياق النص هو:

(أ) السخرية والاستهزاء.

(ب) البحث عن معلومة تاريخية.

(ج) التعبير عن شدة الحزن.

1. ما مرادف كلمة "تتلقت" في قول الكاتب "كانت

تتلقت حولها طوال الوقت"؟

(أ) تجري بسرعة.

(ب) توزع النظر يميناً وشمالاً.

(ج) تبكي بصوت عالٍ.

2. ما معنى "يحدوها" في جملة "وفاطمة يحدوها

الأمل"؟

(أ) يمنعها.

(ب) يسوقها ويدفعها.

(ج) يحزنها ويؤلمها.

3. كلمة "للعيان" في عبارة "سيظهر للعيان" تعني:

(أ) للسمع.

(ب) للرؤية والمشاهدة.

(ج) للاختفاء والتواري.

7. كم يوماً مضى على اختفاء الطفل "هدارة" عندما كانت القافلة عند بئر الماء؟

(أ) ثلاثة أيام.

(ب) سبعة أيام.

(ج) عشرة أيام.

8. ما الذي فعله "دولة" قبل أن يبدأ بالدعاء لأم هدارة؟

(أ) قرأ آيات من سورة الحديد بصوت قوي.

(ب) طلب من القافلة الرحيل فوراً.

(ج) ذهب للبحث عن الطفل بنفسه.

9. وصف الكاتب "دولة" راعي الجمال بأنه:

(أ) قصير القامة ونحيف جداً.

(ب) رجل زنجي طويل القامة ذو يدين هائلتين.

(ج) رجل مسن لا يقوى على الحركة.

ما هو السبب الحقيقي لشهرة "دولة" بين البدو كما ورد في النص؟

(أ) ثروته الهائلة من الجمال.

(ب) معرفته العميقة بطرق الصحراء فقط.

(ج) اعتقاد الناس بصلته الروحية الخاصة وخلواته مع الله.

11. حلل موقف زوج فاطمة من قضية فقدان ابنه:

(أ) يتسم بالواقعية القاسية واليأس التام من نجاة الطفل.

(ب) يتسم بالأمل المفرط الذي يفوق أمل الأم.

(ج) يتسم بعدم المبالاة وتجاهل مشاعر زوجته.

12. اختار "دولة" لآيات من سورة الحديد (سبح لله ما

في السماوات والأرض...) يهدف إلى:

(أ) إظهار قدرته على الحفظ.

(ب) التأكيد على قدرة الله المطلقة وعلمه بكل شيء.

(ج) تسلية الحاضرين في تلك الليلة المظلمة.

(ب)

(أ)

يمثل صوت اليأس، ويؤمن باستحالة نجاة الطفل.

فاطمة (أم هدارة)

المدة التي غابها الطفل في الصحراء.

دولة

تمثل اليقين الإيماني والأمل الذي لا ينقطع

زوج فاطمة

المكان الذي توقفت عنده القافلة لوجود العشب والماء.

سورة الحديد

رجل ذو صلة روحية، توسلت إليه الأم ليدعو الله .

عشرة أيام

النص القرآني الذي تلاه الراعي بصوت قوي قبل

بئر الماء

الأماكن التي كانت الأم تتلفت خلفها أملاً في رؤية طفلها يظهر للعيان.

أشجار الأكاسيا